



مجلة سيناء لعلوم الرياضة



واقع تطوير الرياضة المدرسية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية

*أ.د/ علي بن محمد جباري

*أ.د/ عز الدين حسيني جاد

الباحث / خالد علي سليمان الوهبي

مقدمة ومشكلة البحث :



الرئاسي الأمريكي للياقة البدنية والرياضة قرار بأهمية ممارسة النشاط البدني الحركي في المدارس الابتدائية من أجل تحسين أسلوب الحياة ورفع مستوى اللياقة البدنية والصحية للتلاميذ. (٤)

وترتكز أهمية الرياضة المدرسية أيضاً في المنهج المدرسي على الفوائد الجسدية والعقلية والاجتماعية والنفسية التي يكتسبها التلميذ وارتباطها الوثيق مع الدليل العلمي الحديث الذي يحذر من مخاطر الخمول البدني ، وكما جاء في تقارير عديد من الدول المتطورة اقتصادياً أن عدم ممارسة النشاط البدني قد ساهم في انتشار السمنة بصورة وبائية وأن الحياة الخاملة تهدد صحة الأفراد وطبقاً لميثاق منظمة اليونسكو العالمية تعد التربية البدنية المادة الدراسية الوحيدة التي تجمع بين الكفاءات البدنية والتعلم القائم على القيم ، فهي توفر منفذاً حيويًا للتعلم وتنمية

لوقت الرياضة المدرسية اهتماماً كبيراً في المحافل المحلية والدولية، نظراً لدورها المؤثر في تدعيم النظام التعليمي وتحقيق النمو المتكامل والشامل في جميع مجالات تنشئة المواطن، وهي الأساس في تنمية اتجاهات وميول الممارسين للنشاط الرياضي وهي تبدأ من مرحلة الطفولة، والاهتمام بها في مدارسنا لم يعد نوع من الرفاهية بل ضرورة ملحة تُحتم علينا أن نتمسك بمجمل الأمور التي تقود حركة تدعيم الرياضة الشاملة لتحقيق المواطنة الفعالة.

وتعد المدرسة المؤسسة المباشرة للاتصال بالطفل بعد الأسرة والتي يمكن عن طريقها وضع برامج الرياضة المدرسية الموجهة تحت إشراف المدرسين التربويين الذين يعملون على بث روح ممارسة النشاط البدني في نفوس الأطفال والتي بدورها تهدف إلى رفع مستوى اللياقة البدنية والصحية للأطفال، وفي عام ١٩٩٦ صدر عن كل من دائرة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية، والمجلس

الإنسانية بين أفراد الجماعة و ذلك من خلال تدعيم قيم الصداقة والود كما تعمل على تنمية المواهب و الاستعدادات الفطرية. (٨ : ٤٠)

وشملت رؤية المملكة ٢٠٣٠ نظرة شاملة لقطاع التعليم تبدأ بتطوير المنظومة التربوية بجميع مكوناتها لثمكن المدرسة من التعاون مع الأسرة وبناء شخصيات قيادية واستحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والترفيهية والتعاون مع القطاع الخاص والقطاع غير الربحي في تقديم المزيد من البرامج والفعاليات المبتكرة لتعزيز الشراكة التعليمية وتأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتطوير المناهج الدراسية.

وهذه الإستراتيجية الطموحة معنّية بالدرجة الأولى ببناء نشء واع مبدع متكامل الشخصية يحقق أقصى قدراته؛ ويعي أثره الإيجابي المستقبلي على المستويات كافة ، وتخلق منه المواطن والإنسان الصالح الذي يتحلّى بالقيم الإسلامية: ويمتلك المهارات التي تؤهله للتعلم مع معطيات العصر ومستجداته؛ ويمتلك القدرة على الوصول إلى مصادر المعرفة وجليه وتحليلها وإعادة إنتاجها وتوظيفها ونشرها؛ والقدرة على تحقيق مستويات معيارية عالية في التعلم تمكنه من الثبات والكسب في مضمار التنافس الدولي. (٦)

المهارات وتحسين الأداء الأكاديمي والترويج لأساليب حياة صحية. (٦ : ٣)

وقد أكد وارد وآخرون Ward et al. (٢٠٠٦م) أن أنشطة التربية البدنية المدرسية تعتبر الفرصة المثالية للطلاب للحصول على اللياقة البدنية والحياة الصحية. (١٥ : ٨٩٦)

وأيضاً ما ذهب إليه سالييز وآخرون Sallies et al., (٢٠٠٠م) أن تكوين نموذج الممارسة الرياضية في مرحلة الطفولة وفي أثناء المراهقة من الأمور الضرورية للحصول على الصحة، والعيش السليم، وتطوير الاتجاهات الإيجابية نحو الممارسة الرياضية، ثم إن للممارسة الرياضية أثراً ايجابية في حياة الأطفال من حيث التقليل من زيادة الوزن، والتحكم بالسمنة التي تستمر إلى المراهقة أحياناً. (١٤ : ٩٦٣)

كما إن ممارسة الرياضة بأنشطتها المتنوعة تعد وسيلة من الوسائل المهمة التي تساعد الفرد على تفريغ الطاقات الزائدة، والتعبير عن الذات، وبناء الشخصية المتزنة والمتكاملة، فممارستها بالطريقة التربوية الصحيحة والمنتظمة تؤثر بشكل مباشر على الفرد والطفل بشكل خاص وتكسبه اتجاهات وقيم وسلوكيات سليمة تجعله يتواءم مع أن الأنشطة التربوية الرياضية تعمل على نفسه وأفراد مجتمعه وهذا ما أشار إليه " بيوتشر Buetcher" تدعيم العلاقات

وجزاء من هذه الخطة المبادرات الشبابية والرياضية التي تحقق الاستفادة من الأنشطة الرياضية على الصحة. (١٣، ٢٠١٧).

وقد أشارت الدراسات السابقة التي تناولت أهمية الرياضة المدرسية، الى أهمية وضع استراتيجيات تطويرها والعمل على تعضيد دور الرياضة المدرسية في تحقيق جودة الحياة للمواطنين بصفة عامة ولتلاميذ المدارس بصفة خاصة ومنها دراسة أريج آل عقران (٢٠٢٠م) ودراسة سالم ودراسة يوسف الحسينان (٢٠٢٠م) ودراسة رانا السيد صقر (٢٠١٩م) ودراسة عمر النعاس والسيد السنباطي (٢٠١٩م) ودراسة هادية بنت علي الياامي (٢٠١٨م) ودراسة سمير سيد وآخرون Sameer Sayd et. al (٢٠٢٠م) ودراسة بريندان ميتشل وعبد الرحمن الفريح Brendan Mitchell & Abdulrahman Alfuraih (٢٠١٨م)، التي توصلت إلى أهمية الرياضة المدرسية ومنافعها في تحقيق جودة الحياة.

تعد الرياضة المدرسية من أبرز الوسائل التي تعتمد عليها المنظومة التربوية في تكوين وتربية الأفراد والمجتمعات من مختلف النواحي المعرفية والنفسية والاجتماعية، وذلك بهدف تطوير المجتمع وازدهاره، وذلك ما نجده في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي

ويشير التطور المستمر في المجتمع عن فهم الرياضة المدرسية وأهميتها في تحسين الجودة البدنية والاستقرار العقلي والحياة الصحية و استخدام الرياضة كأداة للنهوض بالتنمية المستدامة وتعزيز الحوكمة والمساواة بين الجنسين وحماية وتعزيز حقوق الإنسان في الرياضة بالإضافة إلى تعزيز فرص العمل وتحسين التماسك الاجتماعي الذي يمكن أن يساهم في تنمية الأفراد والمجتمع وعلى مستوى المملكة وفي إطار التأكد من أهمية الرياضة أثبتت الإحصاءات انتشار الخمول البدني بين المواطنين مادفع حكومة المملكة العربية السعودية الي الإهتمام بتعزيز ممارسة الرياضة. (٨)

كما يشير الهزاع (٢٠١٨م) إلى أن البيانات المتاحة تؤكد على وجود عدد من الدراسات التي أشارت إلى انتشار مرتفع بين ٤٣.٣٪ - ٩٩.٥٪ من الخمول البدني بين الأطفال السعوديين والبالغين على حد سواء، كما أشار Kinninmont (٢٠١٧م) إلى أن المملكة العربية السعودية لديها خطة واسعة النطاق الغرض منها توفير بديل لاقتصاد المملكة العربية السعودية وتقليل اعتمادها على النفط. كإحدى الاستراتيجيات الاقتصادية الرئيسية للمملكة العربية السعودية

إنشاء الحركة من أجل التربية البدنية الجيدة مع التركيز بشكل رئيسي على وجهات النظر المختلفة التي غطت قضايا من حقوق الإنسان إلى تطوير المناهج والتدريب والتدريب الرياضي والتدريب المهني والبحث والتعاون الدولي وصنع السياسات ذات الصلة، وصدور وثائق مثل معيار NASPER في التربية البدنية في عام ٢٠٠٤، وتقرير اليونسكو حول جودة التربية البدنية والرياضة (٢٠٠٥)، واستراتيجيات تحسين جودة التربية البدنية من قبل مركز التحكم في الأمراض عام ٢٠١٠، والتربية البدنية الحديثة ذات الجودة من قبل اليونسكو (٢٠١٥) كانت المبادرات لتوفير موارد غنية في تشكيل الإطار الأساسي لتطوير نوعية التربية البدنية. (٥٠ : ٨٥)

هدف البحث:

التعرف على:

١- واقع الرياضة المدرسية بالمملكة العربية السعودية.

تساؤل البحث:

١- ما واقع الرياضة المدرسية بالمملكة العربية السعودية؟

مصطلحات البحث:

الرياضة المدرسية: School Sports

"هي أنواع الأنشطة البدنية والألعاب الرياضية التي يمارسها التلاميذ خلال مناهج التربية الرياضية والأنشطة الداخلية والخارجية والتي تهدف إلى

خاصة إذا ما تعلق الأمر بالفرد المتعلم ألا وهو التلميذ، إذ يعتبر محور العملية التعليمية، حيث تتضافر الجهود لتلبية حاجاته التعليمية للسير به إلى الأفضل، وقد أجمعت معظم الفلاسفة التربوية أن الرياضة المدرسية تعد من الوسائل الهامة للتربية المتزنة للفرد في جميع جوانب شخصيته العقلية والنفسية والصحية والاجتماعية والوجدانية، وهذا بدوره يعد عنصراً هاماً في تحقيق هدف التربية البدنية والرياضة المتمثل في تحقيق النمو الشامل والمتزن للفرد. (٤٧ : ٣٤٣)

مما يفرض على المنهج المدرسي للتربية البدنية تغيرات بيئية ومجتمعية هامة، الأمر الذي يستدعي تقديم محتوى تربوي مناسب للطلاب علي اختلاف قدراتهم، ومناسب للبيئات التعليمية المختلفة داخل الوطن الواحد، ويتماشي مع التطور المعرفي والإنجازات الرياضية التي تحققت محلياً وعالمياً، وعملية تطوير المنهج تأتي بعد مقارنة المنهج القائم حالياً مع ماتوصلت إليه خلاصة تجارب الدول المتقدمة في الرياضة عامةً ومناهج التربية البدنية خاصة، وبما يوافق مع اتجاه المملكة في تحقيق رؤية ٢٠٣٠م وما تستهدفه من تحقيق جودة الحياة للمواطنين. (١٠ : ٧٤)

وتحولت أعمال تطوير جودة التربية البدنية إلى اهتمام عالمي عندما اقترحت اليونسكو الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة في عام ١٩٧٨، ثم تم

على عينة قوامها (٢٥٠) من طالبات الجامعة وأظهرت النتائج أن ٤٢% من أفراد عينة البحث يمارسن الرياضة أحياناً كما وجدت أنه كلما زادت ممارسة الأنشطة الرياضية كلما زادت جودة الحياة كجودة الصحة النفسية، كذلك كلما زادت ممارسة الأنشطة الرياضية كلما زادت جودة شغل الوقت وإدارته، كذلك وجدت الدراسة أن العمر كان من أكثر العوامل المؤثرة على ممارسة الأنشطة الرياضية.

ودراسة **سالم يوسف الحسينان (٢٠٢٠م):** بعنوان استراتيجية مقترحة لتطوير تربية الموهوبين ورعايتهم بدولة الكويت في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، هدف البحث توضيح الإطار الفلسفي لتربية الموهوبين ورعايتهم، وبيان الإطار الفكري لمتطلبات التنمية المستدامة وأبعادها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق أهدافها، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) معلماً وقائداً مدرسياً، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن محور أهداف تربية ورعاية الموهوبين تحقق بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

ودراسة **رانا السيد صقر (٢٠١٩م):** بعنوان وضع استراتيجية مقترحة لتطوير الرياضة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في ضوء رؤية ورسالة وأهداف برنامج التربية الرياضية للمعلمين بمدن القناة طبقاً لمعايير الجودة، يهدف البحث إلي وضع

الارتقاء بقدرات التلاميذ عقلياً وبدنيا واجتماعياً". (مكارم حلمي أبو: ٥٦)

رؤية المملكة ٢٠٣٠: Kingdom vision 2030

وفقاً لما جاء في مجلة رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، قال رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية في تعريفه لرؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠): "رؤيتنا لبلادنا التي نريدها دولة قوية مزدهرة تتسع للجميع؛ دستورها الإسلام ومنهجها الوسطية، تتقبل الآخر، ترحب بالكفاءات من كل مكان، وسيلقى كل احترام من جاء ليشاركنا البناء والنجاح.

الدراسات المرتبطة:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة **أريج آل عقران (٢٠٢٠م):** بعنوان ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات الجامعة، هدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات الجامعة، والتعرف على الفروق في ممارسة الأنشطة الرياضية حسب متغيرات الدراسة، كذلك معرفة مستوى أبعاد جودة الحياة لدى طالبات الجامعة؛ بالإضافة إلى معرفة ماهي أكثر العوامل المؤثرة على جودة الحياة لأفراد عينة البحث، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأجريت هذه الدراسة

من الجنسين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، تم اختيار عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية، وبلغ حجم العينة (٨٤) طالبا وطالبة، يمثلون الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة المدرسية محل الدراسة.

دراسة هادية بنت علي اليامي (٢٠١٨م): بعنوان رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، هدف البحث إعداد استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من أجل تطوير المنظومة التربوية بجميع مكوناتها، وتمثلت منهجية البحث بالمنهج الوصفي التحليلي الوثائقي المقارن، واتخذت أداة المسح والتحليل الشامل للمصادر الأولية والثانوية حول الموضوع، وذلك عن طريق استعراض الأدبيات السابقة والأطر النظرية ذات الصلة، حيث قامت الباحثة بتحديد أوجه القوة والفرص المتاحة وتحديد أوجه الضعف والتحديات الحالية والمستقبلية.

دراسة أبو القاسم الطاهر (٢٠١٦م): بعنوان " بناء استراتيجية للنهوض بالرياضة في جمهورية السودان " والتي إنتهت إلى بناء إستراتيجية للنهوض بالرياضة في السودان من خلال التعرّف على واقع الرياضة في السودان ووضع إستراتيجية مقترحة للنهوض بالرياضة ممثلة في الأهداف، الهيكل التنظيمي، أنشطة الرياضة

استراتيجية مقترحة لتطوير الرياضة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في ضوء رؤية ورسالة وأهداف برنامج التربية الرياضية للمعلمين بمدن القناة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لتحقيق أهداف هذا البحث، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الخبرة والمتخصصين والمهتمين بالرياضة المدرسية من موجهين وموجهات ومعلمين ومعلمات التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية بمدن القناة للعام الدراسي ٢٠١٧ م / ٢٠١٨م، وكانت اهم النتائج أن هناك اتفاق علي ضرورة أن ينوع معلم التربية الرياضية أسلوب التقويم المستخدمة (الملاحظة - الاختبارات البدنية المهارية والمعرفية وال نفسية)، وأن يحرص علي إنشاء سجل لكل متعلم خاص بالنواحي (الصحية - البدنية - المهارية) ليستعين بها في عملية التقويم.

دراسة عمر النعاس والسيد السنباطي (٢٠١٩م): بعنوان الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية وعلاقتها بجودة الحياة المدرسية، هدفت الدراسة إلى وصف العلاقة بين ممارسة الأنشطة (الثقافية-الترفيهية-الرياضية) داخل الوسط المدرسي بجودة الحياة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وتمحورت مشكلة الدراسة حول معرفة مدى فاعلية ممارسة الأنشطة (الثقافية-الترفيهية-الرياضية) داخل الوسط المدرسي في تحسين جودة الحياة المدرسية لدى تلاميذ التعليم الثانوي

المدرسية، الرياضة للجميع والرياضة التنافسية. ودراسة بهاء حيدر فليح (٢٠١٦م) بعنوان " إستراتيجية مقترحة لتطوير قطاع الرياضة بوزارة الشباب والرياضة فى جمهورية العراق " ، و هدفت الي وضع إستراتيجية مقترحة لتطوير قطاع الرياضة بوزارة الشباب والرياضة فى جمهورية العراق ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ومن أهم نتائج الدراسة التعديلات الهيكلية الوزارية الكثيرة تؤدي إلى عدم استقرار الهيكل التنظيمي للرياضة ومن ثم تؤثر ومسيرة الحركة الرياضي .

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي حيث انه المنهج الملائم لطبيعة البحث ويحقق أهدافه وتساؤلاته.

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مديري مدارس المرحلة الابتدائية ومساعدتهم وموجهي فني و معلمي التربية البدنية بمحافظة جازان بالمملكة العربية السعودية.

حيث بلغ مجتمع البحث الكلي (٣٠٠) فرد وعدد العينة الاستطلاعية (٣٠) والعينة الأساسية (٢٧٠)، كما في جدول رقم (١).

دراسة مصطفى أحمد ، أحمد فاروق (٢٠١٦م): بعنوان "ملاح إستراتيجية الرياضة المصرية ٢٠١٢-٢٠٢٢م"، وذهبت إلي وضع ملاح عامة لإستراتيجية الرياضة المصرية حتي عام ٢٠٢٢م توضح الرؤية والرسالة والمحاور الرئيسية والأهداف وشكل عام لأليات التنفيذ، وإستخدم فيها الباحثان المنهج

وقام الباحث باختيار العينة من مديري مدارس المرحلة الابتدائية ومساعدتهم وموجهي فني و معلمي التربية البدنية.

جدول (١)

مجتمع وعينة البحث

م	البيان	العدد	النسبة المئوية
١	المجتمع الكلي للبحث	٣٠٠	١٠٠%
٢	العينة الاستطلاعية	٣٠	١٥%
٣	العينة الأساسية	٢٧٠	٨٥%

• الاستبيان: إعداد الباحثون:

قام الباحث بتصميم استبيان إستراتيجية تطوير الرياضة المدرسية في

المدرسية، الرياضة للجميع والرياضة التنافسية. ودراسة بهاء حيدر فليح (٢٠١٦م) بعنوان " إستراتيجية مقترحة لتطوير قطاع الرياضة بوزارة الشباب والرياضة فى جمهورية العراق " ، و هدفت الي وضع إستراتيجية مقترحة لتطوير قطاع الرياضة بوزارة الشباب والرياضة فى جمهورية العراق ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ومن أهم نتائج الدراسة التعديلات الهيكلية الوزارية الكثيرة تؤدي إلى عدم استقرار الهيكل التنظيمي للرياضة ومن ثم تؤثر ومسيرة الحركة الرياضي .

ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية.

يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١٢/٩م وقد ارتضى الباحث ميزان التقدير الثلاثي لاستبيان (أوافق تماماً - أوافق الى حد ما - لا أوافق) بدرجات (٣ - ٢ - ١).

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١١/١م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١١/١٥م حيث أجرى الباحث التطبيق لإيجاد الاتساق الداخلي وقام الباحث بإجراء التطبيق الثاني لإيجاد الثبات بعد اعتبار تطبيق الاتساق الداخلي تطبيق أول للثبات في الفترة من يوم الإثنين الموافق ٢٠٢١/١١/١م إلى يوم الإثنين الموافق ٢٠٢١/١١/١٥م بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني على عينة مكونة من (٣٠) فرد وذلك لإيجاد المعاملات العلمية للاستبيان من صدق وثبات.

الدراسة الأساسية:

قام الباحثون بتطبيق استبيان (واقع الرياضة المدرسية بالمملكة العربية السعودية) في صورتها النهائية (مرفق رقم ٣) وقد تم إجراء التطبيق في المدة من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/١٢/١م إلى

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط.
- النسبة المئوية.
- اختبار (ت).

عرض ومناقشة النتائج:

للإجابة على تساؤل البحث وفي حدود المنهج المستخدم وعينة البحث ووسائل جمع البيانات استخدم الباحث المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث على بنود الاستبيان، في ضوء التساؤل التالي:

١. ما واقع الرياضة المدرسية

بالمملكة العربية السعودية؟

عرض نتائج استجابات عينة البحث على عبارات محور واقع الرياضة المدرسية بالمملكة العربية السعودية:

جدول (٣)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع الرياضة المدرسية بالمملكة العربية السعودية

ن = ٢٧٠

م	العبارة	أوافق تماماً	أوافق الى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	لدى إدارات توجيه التربية البدنية القدرة الذاتية علي تطوير الرياضة المدرسية.	١٨٠	٦٨	٢٢	٢.٦٣	٠.٥٧٩
٢	تمتع إدارات توجيه التربية البدنية بالاستقلالية في التصميم والتخطيط والتقييم وقيادة عملية تطوير الرياضة المدرسية.	١٧٥	٦٣	٣٢	٢.٨٩	٠.٢٣٤
٣	تقوم إدارات توجيه التربية البدنية بدعم تطوير برامج الرياضة المدرسية.	١٨٩	٤٦	٣٥	٢.٣٧	٠.٦٣٤
٤	تقوم إدارات توجيه التربية البدنية بالتركيز علي تطوير السياسات والتخطيط والمعايير لبرامج الرياضة المدرسية.	١٩٣	٥٤	٢٣	٢.٣٤	٠.٣٩٨
٥	تقوم إدارات توجيه التربية البدنية بتحسين بيئة الرياضة المدرسية.	١٦٥	٥٨	٤٧	٢.٨٧	٠.٧٢٥
٦	تقوم إدارات توجيه التربية البدنية بإعداد قيادات تربوية ذات مستوي عال.	١٩٢	٥٤	٢٤	٢.٤٦	٠.٣٦٤
٧	قيام إدارات توجيه التربية البدنية بدعم الابتكار والتميز والمنافسة.	١٧٦	٧٢	٢٢	٢.٦٨	٠.٣٣٤
٨	تشارك المؤسسات المجتمعية والأفراد ذوي الصلة في تطوير الرياضة المدرسية.	١٨٣	٦٤	٢٣	٢.٤٧	٠.٣٣٦
٩	تتمكن المدارس وأقسام التربية البدنية من إدارة عملية تطوير الرياضة المدرسية.	١٧٤	٨٦	١٠	٢.٩٤	٠.٤٣٩
١٠	تستهدف الرياضة المدرسية اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين رياضياً.	١٧٤	٧٢	٢٤	٢.٨٤	٠.٨٤٥
١١	يراعى استمرار تطوير منهج الأنشطة البدنية وطرق تدريسها وعمليات التقييم.	١٣٣	٩٦	٤١	٢.٦٧	٠.٤٦٢
١٢	تقام بطولات الرياضة المدرسية بين المدارس.	١٨٢	٦١	٢٧	٢.٧١	٠.٧٥٢
١٣	تتاح فرص تعلم الأنشطة وممارستها والدعم لجميع التلاميذ.	١٦٨	٧٦	٢٦	٢.٧٩	٠.٢٤٨
١٤	تتوفر إمكانيات تنفيذ الرياضة المدرسية لجميع التلاميذ.	١٨٤	٧١	١٥	٢.١٨	٠.٦٧١
١٥	تتوافر بيئة تعليمية للرياضة المدرسية.	١٨٣	٧٤	١٣	٢.٦٤	٠.٦٢٣
١٦	يتم تعزيز مجالات التعاون والمشاركة مع الأسر ومؤسسات المجتمع.	١٥٣	٨٤	٣٣	٢.٤٥	٠.٩٣٣
١٧	يتوفر نظام التطوير المهني لمعلم التربية البدنية.	١٩٢	٧٤	٤	٢.٤٨	٠.٧١٤
١٨	تتوفر التقنية اللازمة لرفع مستوي أداء معلمي التربية البدنية وتحسينه.	١٦٣	٧٢	٣٥	٢.٧٦	٠.٥٦٤
١٩	يتوفر تحسين القيادة والحوافز والتنمية المستدامة لتطوير الرياضة المدرسية.	١٨٠	٧٥	١٥	٢.٨٥	٠.٨٢٦
٠.٧٦١	الدرجة الكلية				٢.٧١	

يوضح جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الرياضة المدرسية بالمملكة العربية السعودية عينة البحث علي بنود محور واقع

ويرى **الباحثون** من خلال التعرف على واقع الرياضة المدرسية بالمملكة العربية السعودية أن المدارس وأقسام التربية البدنية من إدارة عملية تطوير الرياضة المدرسية وأن إدارات توجيه التربية البدنية تتمتع بالاستقلالية في التصميم والتخطيط والتقييم وقيادة عملية تطوير الرياضة المدرسية كما تقوم إدارات توجيه التربية البدنية بتحسين بيئة الرياضة المدرسية ويتوفر تحسين القيادة والحوافز والتنمية المستدامة لتطوير الرياضة المدرسية كما تستهدف الرياضة المدرسية اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين رياضياً وتتاح فرص تعلم الأنشطة وممارستها والدعم لجميع التلاميذ.

حيث اتفقت **تلك النتائج** مع ما توصلت إليه كلاً من دراسة **أريج آل عقران (٢٠٢٠م)** والتي أظهرت النتائج أن ٤٢% من أفراد عينة البحث يمارسون الرياضة أحياناً كما وجدت أنه كلما زادت ممارسة الأنشطة الرياضية كلما زادت جودة الحياة كجودة الصحة النفسية، كذلك كلما زادت ممارسة الأنشطة الرياضية كلما زادت جودة شغل الوقت وإدارته، كذلك وجدت الدراسة أن العمر كان من أكثر العوامل المؤثرة على ممارسة الأنشطة الرياضية ودراسة **سالم يوسف الحسينان (٢٠٢٠م)** التي توصلت إلى أن محور أهداف تربية ورعاية الموهوبين تحقق بدرجة متوسطة من وجهة نظر

السعودية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيود المحور بين (٢.٨٩ - ٢.١٨)، (٠.٩٣٣ - ٠.٢٤٨)، فقد جاءت العبارة رقم (٩) وهي " **تتمكن المدارس وأقسام التربية البدنية من إدارة عملية تطوير الرياضة المدرسية** " بمتوسط حسابي (٢.٩٤) وانحراف معياري (٠.٤٣٩)، فيما حصلت الفقرة رقم (٢) " **تتمتع إدارات توجيه التربية البدنية بالاستقلالية في التصميم والتخطيط والتقييم وقيادة عملية تطوير الرياضة المدرسية** " علي متوسط حسابي (٢.٨٩) وانحراف معياري (٠.٢٣٤)، وحصلت الفقرة رقم (٥) " **تقوم إدارات توجيه التربية البدنية بتحسين بيئة الرياضة المدرسية** " علي متوسط حسابي (٢.٨٧) وانحراف معياري (٠.٧٢٥)، وحصلت الفقرة رقم (١٩) " **يتوفر تحسين القيادة والحوافز والتنمية المستدامة لتطوير الرياضة المدرسية** " علي متوسط حسابي (٢.٨٥) وانحراف معياري (٠.٨٢٦)، وحصلت الفقرة رقم (١٠) " **تستهدف الرياضة المدرسية اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين رياضياً** " علي متوسط حسابي (٢.٨٤) وانحراف معياري (٠.٨٤٥)، وحصلت الفقرة رقم (١٣) " **تتاح فرص تعلم الأنشطة وممارستها والدعم لجميع التلاميذ** " علي متوسط حسابي (٢.٧٩) وانحراف معياري (٠.٢٤٨)، وبشكل عام يتبين أن درجة تأثير المحور قيد الاستبيان كبيرة.

وبذلك يكون الباحثون قد أجابوا عن
تساؤل البحث والذي نص على:
١. ما واقع الرياضة المدرسية
بالمملكة العربية السعودية؟

الاستخلاصات والتوصيات:

الاستخلاصات:

من خلال ما توصل اليه الباحثون يمكن

استخلاص ما يلي:

- أن واقع الرياضة المدرسية بالمملكة العربية السعودية يتمثل في أن المدارس وأقسام التربية البدنية من إدارة عملية تطوير الرياضة المدرسية وأن إدارات توجيه التربية البدنية تتمتع بالاستقلالية في التصميم والتخطيط والتقييم وقيادة عملية تطوير الرياضة المدرسية كما تقوم إدارات توجيه التربية البدنية بتحسين بيئة الرياضة المدرسية ويتوفر تحسين القيادة والحوافز والتنمية المستدامة لتطوير الرياضة المدرسية كما تستهدف الرياضة المدرسية اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين رياضياً وتتاح فرص تعلم الأنشطة وممارستها والدعم لجميع التلاميذ.

أفراد عينة الدراسة، ودراسة رانا السيد صقر (٢٠١٩م) وكان من اهم النتائج أن هناك اتفاق علي ضرورة أن ينوع معلم التربية الرياضية أساليب التقويم المستخدمة (الملاحظة - الاختبارات البدنية المهارية والمعرفية والنفسية)، وأن يحرص علي إنشاء سجل لكل متعلم خاص بالنواحي (الصحية - البدنية - المهارية) ليستعين بها في عملية التقويم، ودراسة عمر النعاس والسيد السنباطي (٢٠١٩م) التي توصلت إلى استراتيجية الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية وعلاقتها بجودة الحياة المدرسية، ودراسة هادية بنت علي اليامي (٢٠١٨م) توصل البحث إلى العديد من القضايا والاستراتيجيات والسياسات ذات العلاقة بمستقبل التعليم بالمملكة والتي تم تقديمها بشكل مبسط وواضح وجاهزة للتطبيق العملي، وفي الختام قدّمت الباحثة آلية لتنفيذ وتطبيق الرؤية على أرض الواقع بطريقة عملية بما يحقق الأهداف المصممة لأجلها، ودراسة أبو القاسم الطاهر (٢٠١٦م) والتي انتهت إلى بناء إستراتيجية للنهوض بالرياضة في السودان من خلال التعرف على واقع الرياضة في السودان ووضع إستراتيجية مقترحة للنهوض بالرياضة ممثلة في الأهداف، الهيكل التنظيمي، أنشطة الرياضة المدرسية، الرياضة للجميع والرياضة التنافسية.

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أبو القاسم الطاهر خالد إبراهيم (٢٠١٦م): بناء استراتيجيات للنهوض بالرياضة في جمهورية السودان، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، التربية البدنية والرياضة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- ٢- أريج آل عقران (٢٠٢٠م): ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات الجامعة، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٢ع.
- ٣- أودري أزولاي (٢٠١٦): الإستفادة القصوي من طاقات الرياضة ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسكو، ص٣.
- ٤- بهاء حيدر فليح (٢٠٠٦م): إستراتيجية مقترحة لتطوير قطاع الرياضة بوزارة الشباب والرياضة في جمهورية العراق، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
- ٥- حسين أحمد زميم (٢٠١٢م): تقييم منهاج التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ص٧٤.
- ٦- رانا السيد صقر (٢٠١٩م): وضع استراتيجيات مقترحة لتطوير الرياضة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي في ضوء رؤية ورسالة وأهداف برنامج التربية الرياضية للمعلمين بمدن القناة طبقاً لمعايير الجودة، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بور سعيد، مج٣٧ع، ٣٧٤.
- ٧- طارق طه يوسف (٢٠١٤م): تطوير استراتيجيات الرياضة المدرسية في جمهورية مصر العربية من منظور ضمان الجودة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- ٨- عبد العزيز محمد عبد العزيز (٢٠١٥م): إستراتيجية مقترحة للنهوض بالرياضة المدرسية في ضوء المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، جامعة حلوان ، ع٧٣ يناير ، مصر.
- ٩- عبد الوافي (٢٠١٧م): رؤية ٢٠٣٠ في التعليم : التعليم ورؤية السعودية ٢٠٣٠ وزارة التعليم السعودية.

- ثانياً المراجع الأجنبية:
- 16- **Alahmed, Z. and Lobelo, F. (2018):** 'Physical activity promotion in Saudi Arabia: A critical role for clinicians and the health care system', *Journal of Epidemiology and Global Health*. Ministry of Health, Saudi Arabia, 7, pp. S7-S15. doi: 10.1016/j.jegh.2017.10.005.
- 17- **Al-Anon (2018):** 'World Service Conference Mission Statement'.
- 18- **Al-hazzaa, H. M. (2018):** 'Physical inactivity in Saudi Arabia revisited: A systematic review of inactivity prevalence and perceived barriers to active living', *IJHS Journal*, 12(6).
- 19- **American alliance for Health, Physical education recreation and Dance:** (1996) *Physical Activity today winter - Vol. 4, No.3.p3.*
- ١٠- **عمر النعاس والسيد السنباطي (٢٠١٩م):** الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية وعلاقتها بجودة الحياة المدرسية، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، مج ١، ع ١٣٤.
- ١١- **مجلس دبي الرياضي (٢٠٠٨م):** الخطة الاستراتيجية للمجلس، سلسلة إصدارات مجلس دبي الرياضي، الإمارات، ص ١.
- ١٢- **مصطفى أحمد عبدالحليم، أحمد فاروق عبدالقادر (٢٠١٦م):** ملامح إستراتيجية الرياضة المصرية ٢٠١٢-٢٠٢٢م، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، القاهرة، ص ٢٦.
- ١٣- **مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول (٢٠٠٠م):** مشكلات مناهج التربية الرياضية المدرسية التشخيص والعلاج، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٤- **هادية بنت علي اليامي (٢٠١٨م):** رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع ٢٦٤، ح ٢.
- ١٥- **وزارة التربية والتعليم: مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام.**

2020 and Saudi Vision 2030 Through Education, Journal of Education and Development; Vol. 2, No. 3; December, 2018 ISSN 2529-7996 E-ISSN 2591-7250.

20- **Brendan Mitchell & Abdulrahman Alfuraih (2018):** The Kingdom of Saudi Arabia: Achieving the Aspirations of the National Transformation Program